

Distr.: Limited
24 January 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

مشروع برنامج العمل لعام ٢٠١٨

أولا - ولاية اللجنة

١ - ترد ولاية اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف وولاية شعبة حقوق الفلسطينيين بالأمانة العامة لعام ٢٠١٨ في قراري الجمعية العامة ١٣/٧٢ و ١١/٧٢، على التوالي.

٢ - وفي قرارها ١٣/٧٢ المعنون "اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف"، إذ لاحظت الجمعية العامة بأسف شديد مرور ٥٠ عاما منذ بداية الاحتلال الإسرائيلي و ٧٠ عاما منذ اتخاذ القرار ١٨١ (د-٢) والنكبة دون إحراز تقدم ملموس صوب إيجاد حل سلمي، طلبت الجمعية إلى اللجنة القيام بما يلي: (أ) أن تواصل بذل كل الجهود لكي ينال الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف، بما فيها حقه في تقرير المصير؛ (ب) دعم التوصل دون تأخير إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام ١٩٦٧ والحل القائم على وجود دولتين استنادا إلى حدود ما قبل عام ١٩٦٧؛ (ج) تعبئة الدعم والمساعدة الدوليين للشعب الفلسطيني؛ (د) إبقاء الحالة المتعلقة بقضية فلسطين قيد الاستعراض، وتقديم تقارير ومقترحات إلى الجمعية العامة ومجلس الأمن والأمن العام؛ (هـ) مواصلة التعاون مع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية وغيرها من منظمات المجتمع المدني ودعمها، ومواصلة إشراك مزيد من منظمات المجتمع المدني والبرلمانيين في أعمالها بغية حشد التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني والدعم الدولي له، وبخاصة أثناء هذه الفترة العصيبة من انعدام الاستقرار السياسي والمعاناة الإنسانية.

٣ - وطلبت الجمعية العامة في قرارها ١١/٧٢ المعنون "شعبة حقوق الفلسطينيين في الأمانة العامة" أن تواصل الشعبة بوجه خاص اضطلاعها بأنشطة تدعم ولاية اللجنة، بما في ذلك: (أ) رصد ما يطرأ من تطورات فيما يتصل بقضية فلسطين؛ (ب) تنظيم اجتماعات وأنشطة دولية دعما لولاية اللجنة بمشاركة جميع قطاعات المجتمع الدولي؛ (ج) العمل، ضمن الموارد المتاحة، على ضمان المشاركة المستمرة من قبل الشخصيات البارزة والخبراء الذائعي الصيت على الصعيد الدولي في هذه الاجتماعات والأنشطة؛



(د) تطوير وتوسيع نطاق موقع "قضية فلسطين" على شبكة الإنترنت ومجموعة وثائق نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين؛ (هـ) إعداد المنشورات المتعلقة بقضية فلسطين المبينة في الفقرة ٨٧ من التقرير السنوي للجنة ونشرها على نطاق واسع (A/72/35)؛ (و) تطوير وتعزيز برنامج التدريب السنوي لموظفي الحكومة الفلسطينية إسهاماً في الجهود المبذولة لبناء قدرات الفلسطينية؛ (ز) تنظيم الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بما في ذلك إقامة معرض سنوي أو مناسبة ثقافية بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة.

ثانياً - المسائل ذات الأولوية في برنامج عمل اللجنة لعام ٢٠١٨

٤ - ستنفذ الأنشطة التي كلفت اللجنة والشعبة بالاضطلاع بها في عام ٢٠١٨ في ضوء الذكرى السنوية السبعين للنكبة، ولذا ستركز على زيادة الوعي الدولي بقضية فلسطين وتعزيز الدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حقه في تقرير المصير والاستقلال، والحاجة الملحة إلى الجهود الدولية الرامية إلى الإسهام في تحقيق السلام العادل والدائم. وتشمل أهداف هذه الأنشطة ما يلي:

(أ) دعم الخطوات التي اتخذها المجتمع الدولي، بما فيه الشركاء الإقليميون الرئيسيون، من أجل تقديم إطار موسع متعدد الأطراف بغية إحياء عملية سياسية ذات مصداقية، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإعمال حقوق الشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولة فلسطين على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧ وانضمامها إلى الأمم المتحدة بعضوية كاملة؛

(ب) التواصل مع الدول الأعضاء التي تعمل على تأييد تسوية قضية فلسطين بالوسائل السلمية من أجل تحديد السبل التي من شأنها أن تمكن اللجنة من دعم تلك الجهود؛

(ج) تعبئة الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية والوطنية من أجل الدعوة إلى تحقيق حل الدولتين، والتأكد من إيجاد حل دائم لجميع قضايا الوضع النهائي من خلال المفاوضات فقط، على أساس القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

(د) إشراك أعضاء مجلس الأمن والمرشحين لعضويته في الدعوة إلى تنفيذ المعايير المستقرة منذ زمن طويل لإحلال السلام في النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على نحو ما تكرر تأكيده في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والعمل وفقاً لتلك المعايير والالتزامات في هذا الصدد؛

(هـ) الدفاع عن حق عودة اللاجئين الفلسطينيين أو تعويضهم بإنصاف، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ١١ من منطوق قرار الجمعية العامة ١٩٤ (د-٣)؛

(و) تعبئة الجهات الفاعلة الدولية والإقليمية والوطنية من أجل الدعوة إلى إنهاء الحصار المفروض على غزة، وفقاً للقانون الإنساني الدولي والقرارات ذات الصلة، والتخفيف من حدة الحالة الإنسانية المتردية في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة على سبيل الاستعجال؛

(ز) دعوة المجتمع الدولي إلى التحول من الإطار الإنساني إلى الإطار السياسي وإطار حقوق الإنسان، مع التأكيد على الالتزامات القانونية لجميع أصحاب المصلحة؛

(ح) التواصل مع كل المجموعات الإقليمية في الأمم المتحدة بغية توسيع نطاق العضوية في اللجنة، فضلاً عن إذكاء الوعي باللجنة ودعم أعمالها؛

(ط) توسيع نطاق التعاون مع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية وغيرها من منظمات المجتمع المدني وتقديم الدعم لها بغية حشد التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني ومؤازرة ممارسته لحقوقه غير القابلة للتصرف والتوصل إلى تسوية سلمية لقضية فلسطين؛

(ي) تعزيز التعاون والتنسيق بين جميع الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة وشعبة حقوق الفلسطينيين في تنفيذ ولاية كل منها بهدف دعم الشعب الفلسطيني ومساعدته لتعجيل ممارسته لحقه في تقرير المصير وإنشاء دولة فلسطين المستقلة؛

(ك) تعزيز التنسيق مع إدارة شؤون الإعلام بشأن نشر رسائل تؤيد أولويات اللجنة وتدعم تنفيذ البرنامج الإعلامي الخاص الذي وضعته الإدارة بشأن قضية فلسطين، على النحو المبين في قرار الجمعية العامة ١٢/٧٢.

ثالثا - أنشطة اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين

ألف - الإجراءات التي اتخذتها اللجنة

٥ - خلال عام ٢٠١٨، ستنفذ اللجنة طلب الجمعية العامة الوارد في قرارها ١٣/٧٢ بأن تركز اللجنة أنشطتها طوال عام ٢٠١٨ على الجهود والمبادرات الرامية إلى دعم التوصل دون تأخير إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في عام ١٩٦٧ وإلى تحقيق حل الدولتين استنادا إلى حدود ما قبل عام ١٩٦٧، وستقدم تقريرا عن ذلك.

٦ - وستواصل اللجنة، من خلال جلساتها المفتوحة المنتظمة، إذكاء الوعي بالحالة المتعلقة بقضية فلسطين وتعبئة العمل الدولي المناسب بخصوص التطورات البالغة الأهمية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في اجتماعات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتعلقة بهذا الشأن. وستقوم اللجنة أيضا بعقد اجتماعات وتقديم إحاطات وتنظيم أنشطة بانتظام طيلة عام ٢٠١٨ في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

٧ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٤٠/٣٢ بقاء المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٧، ستعقد اللجنة اجتماعا خاصا في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ وستنظم، بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين، تظاهرة ثقافية و/أو معرضا للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

٨ - وستواصل اللجنة المشاركة، حسب الحاجة، في الاجتماعات الحكومية الدولية وغيرها من المؤتمرات والاجتماعات ذات الصلة بالموضوع. فاللجنة ترى في هذه المشاركة جانبا مهما من جوانب عملها الرامي إلى تعزيز الدعم الدولي لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف.

٩ - وبالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، ستواصل اللجنة اتصالاتها مع حكومة دولة فلسطين والمجتمع المدني الفلسطيني. وستواصل اللجنة دعوة شخصيات بارزة وكيانات منظومة الأمم المتحدة وممثلي المجتمع المدني لحضور اجتماعاتها في مقر الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال الفريق العامل التابع للجنة، وذلك لزيادة إثراء المحتوى الموضوعي لمداولات اللجنة وتحسينها من حيث الشكل.

١٠ - وستواصل اللجنة تقديم دعمها لمؤسسات وكيانات منظومة الأمم المتحدة في عملها الرامي إلى مساعدة الشعب الفلسطيني وتطوير قدراته المؤسسية، مع التشديد بصورة خاصة على إشراك المرأة والشباب في مختلف الميادين وتشجيع التوصل إلى تسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين.

١١ - وسيواصل مكتب اللجنة عقد اجتماعات شهرية، بالإضافة إلى مشاوراته مع البعثات الدائمة للدول الأعضاء ومع المراقبين والحكومات والمنظمات الحكومية الدولية في المقر وفي الخارج من أجل تشجيع مشاركتهم النشطة في برنامج عملها. فمن شأن هذه المشاورات أن تحقق فهما أفضل لولاية اللجنة وأهدافها.

١٢ - وعملا بقرار الجمعية العامة ١٣/٧٢، تدعو اللجنة جميع الدول الأعضاء فيها وجميع الدول والمنظمات ذات مركز المراقب لديها إلى تنظيم أنشطة وطنية وإقليمية بشأن مسألة حقوق الفلسطينيين وقضية فلسطين، مع التركيز على الجهود الرامية إلى الإعراب عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وتأنيده وإلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي دون تأخير.

باء - الاجتماعات والمؤتمرات الدولية

١٣ - تعتزم اللجنة من خلال أنشطتها مواصلة إذكاء الوعي الدولي بالتطورات على أرض الواقع، بما في ذلك التطورات التي تشكل عقبات أمام إجراء مفاوضات مجدية بشأن مسائل الوضع الدائم. وسيشمل ذلك تسليط الضوء على عدم شرعية أنشطة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، على اتساع رقعتها، والالتزام القانوني للأطراف الثالثة بعدم تقديم الدعم أو الإسهام في انتهاكات القانون الدولي التي ترتكبها إسرائيل. وستواصل اللجنة إعطاء الأولوية لمسألة القدس. وستسعى اللجنة أيضا إلى تعبئة أوسع دعم دولي ممكن لجهود دولة فلسطين من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٤ - وستواصل اللجنة دعوة منظمات المجتمع المدني، بما في ذلك الجماعات الشبابية والنسائية وممثلي اللاجئين، إلى الاجتماعات والمؤتمرات الدولية ذات الصلة لتعميق الحوار وتنسيق الجهود من أجل التوصل إلى حل عادل للنزاع، وتعزيز التضامن مع الشعب الفلسطيني.

١٥ - وبذلك سوف تواصل اللجنة استكشاف أشكال إضافية من الأنشطة غير المؤتمرات الدولية، حسب الاقتضاء، مثل اجتماعات المائدة المستديرة وجولات الخطابة وزيارات الوفود. وستسعى اللجنة إلى تنظيم أنشطتها بالتعاون مع المنظمات الحكومية الدولية المهتمة، مثل منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والحكومات الوطنية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لترتيبات تقاسم التكاليف. وستسعى اللجنة جاهدة إلى تحقيق التوازن بين الجنسين والتوازن الجغرافي بين الخبراء المدعوين، وستقوم بتشجيع المشاركة النشطة للحكومات من المجموعات الإقليمية كافة. وستعمل اللجنة عن طريق مكتبها على إجراء تقييم منظم لنتائج الاجتماعات والمؤتمرات الدولية، وسوف تنشر التوصيات العملية الصادرة عن المؤتمرات والاجتماعات على أعضاء الأمم المتحدة ككل، وستجري لها تقييما بصورة منهجية بغية اتخاذ إجراءات المتابعة، حسب الاقتضاء. وستواصل المكتب مع سائر الدول الأعضاء في اللجنة والدول ذات مركز المراقب لديها وسيشجعها على الانضمام إلى وفود اللجنة التي تحضر مختلف الأنشطة.

١٦ - وتعتزم اللجنة تنظيم أنشطة في عام ٢٠١٨ منها ما يلي:

- (أ) زيارة وفد من اللجنة إلى أمريكا اللاتينية للتفاعل مع ممثلي المجتمع المدني الإقليمي (يحدد تاريخها لاحقاً)؛
- (ب) منتدى للأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية للاحتفال بالذكرى السنوية السبعين لحرب ١٩٤٨ والنكبة، تقرر عقده في مقر الأمم المتحدة يومي ١٧ و ١٨ أيار/مايو؛
- (ج) مؤتمر دولي بشأن مسألة القدس، بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي، يُعقد في الرباط (يحدد تاريخ عقده لاحقاً)؛
- (د) حلقة دراسية بشأن الجوانب القانونية لقضية فلسطين (يحدد تاريخ ومكان عقدها لاحقاً)؛
- (هـ) زيارة وفد من اللجنة الاتحاد الأوروبي للتفاعل مع ممثلي المجتمع المدني الإقليمي (يحدد تاريخها لاحقاً)؛
- (و) زيارة وفد من اللجنة إلى أوغندا للتفاعل مع ممثلي المجتمع المدني الإقليمي (يحدد تاريخها لاحقاً).

جيم - التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية

١٧ - ستواصل اللجنة خلال عام ٢٠١٨ تعاونها بشأن القضايا المتصلة بولايتها مع الاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، وحركة عدم الانحياز، ومنظمة التعاون الإسلامي، وجامعة الدول العربية. وستواصل اللجنة أيضاً مع منظمات أخرى ومع المجموعات الإقليمية في الأمم المتحدة. وسيدعى ممثلو هذه المجموعات والمنظمات إلى تقديم الدعم لبرنامج اللجنة للاجتماعات والمؤتمرات الدولية وإلى المشاركة فيه.

دال - التعاون مع المجتمع المدني

منظمات المجتمع المدني

١٨ - بغية الاعتراف بالمساهمة الهامة التي قدمتها منظمات فلسطينية وإسرائيلية وغيرها من منظمات المجتمع المدني، يظل تعزيز التعاون مع المجتمع المدني من الأهداف الشاملة للجنة. وسيستمر اعتماد منظمات المجتمع المدني لدى اللجنة من خلال فريقها العامل، الذي سيتعاون مع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية وغيرها وسيقدم لها دعمه. ومن خلال تفاعلها مع المجتمع المدني، تسعى اللجنة إلى تعبئة التضامن والدعم الدوليين للشعب الفلسطيني، وتشجيع شركائها من المجتمع المدني على العمل مع حكوماتهم الوطنية والبرلمانيين والمؤسسات الأخرى لتعزيز الحقوق الفلسطينية والتوصل إلى حل عادل وسلمي للنزاع.

١٩ - ولما كُتبت التطورات، يعتزم الفريق العامل التابع للجنة أن يطلب إلى منظمات المجتمع المدني المعتمدة تقديم تقارير دورية عن الأنشطة التي تضطلع بها دعماً لحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير.

٢٠ - وفي عام ٢٠١٨، تعتزم اللجنة وفريقها العامل تنظيم أنشطة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني الفلسطينية والإسرائيلية وغيرها من منظمات المجتمع المدني من جميع أنحاء العالم، ومن هذه الأنشطة ما يلي:

- (أ) القيام، كلما كان الأمر مناسباً، بتنظيم اجتماعات لمنظمات المجتمع المدني ومشاورات معها بالتزامن مع الاجتماعات والمؤتمرات الدولية التي تُعقد تحت رعاية اللجنة أو بشكل منفصل؛
- (ب) مشاركة ممثلين عن اللجنة وعن شعبة حقوق الفلسطينيين، باعتبارها أمانة اللجنة، في المناسبات المتعلقة بقضية فلسطين التي تنظمها منظمات المجتمع المدني في العالم أجمع؛
- (ج) قيام ممثلي الفلسطينيين والإسرائيليين والمجتمع المدني الدولي بتقديم إحاطات إعلامية مفتوحة بشكل دوري بشأن الحالة على أرض الواقع وبشأن الأعمال التي يقومون بها دعماً لتحقيق حل الدولتين بالسبل السلمية، بما في ذلك على هامش مناسبات الأمم المتحدة الرئيسية؛
- (د) تقديم تقارير دورية عن مبادرات المجتمع المدني المتعلقة بقضية فلسطين في نشرتها الأسبوعية *NGO Action News*؛
- (هـ) التواصل مع منظمات المجتمع المدني التي لم تحصل بعد على الاعتماد لدى اللجنة؛
- (و) تنظيم عروض للأفلام؛
- (ز) إنتاج ونشر مواد إعلامية عن أنشطة اللجنة وفريقها العامل بسبل منها وسائل التواصل الاجتماعي، ويشمل ذلك التحديث المنتظم لصفحة المجتمع المدني على الموقع الشبكي المخصص لقضية فلسطين.

البرلمانات والمنظمات البرلمانية الدولية

٢١ - تؤمن اللجنة إيماناً راسخاً بأن البرلمانات الوطنية والمنظمات البرلمانية الدولية تضطلع بدور هام في تشكيل الرأي العام، وتوجيه السياسات، والتأثير على الحكومات، ومناصرة الشرعية الدولية دعماً لتسوية شاملة وعادلة ودائمة لقضية فلسطين. ولتحقيق هذه الغاية، ستسعى اللجنة جاهدة إلى مواصلة إشراك البرلمانيين وممثلي المنظمات البرلمانية الدولية في الاجتماعات والمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعايتها، وستعمل على تنظيم أنشطة مشتركة مع المنظمات البرلمانية الدولية المهمة. وستتصل اللجنة بممثلي البرلمان الأوروبي في سياق زيارة وفد من اللجنة إلى الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٨ ومن أجل تنظيم مشاورات إضافية، حسب الاقتضاء.

هاء - برنامج المنشورات

٢٢ - ترى اللجنة أن برنامج منشورات الشعبة نشاط هام من أنشطة الإعلام والتوعية، وأنه يسهم في إذكاء الوعي بمختلف جوانب قضية فلسطين، وبدور الأمم المتحدة وما تبذله من جهود، وبالعامل الذي تقوم به اللجنة لدى الدول الأعضاء والجمعية العامة وعلى الصعيد الدولي بصورة أعم. وعلى الشعبة أن تواصل رصد ونشر المعلومات عن التطورات ذات الصلة بقضية فلسطين، وأن تنفذ الولاية المنوطة بها بإصدار المنشورات التالية، إلكترونياً و/أو في شكل مطبوع:

- (أ) نشرة شهرية عن الإجراءات التي تتخذها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة بقضية فلسطين؛
- (ب) استعراض دوري للتطورات المتصلة بعملية السلام في الشرق الأوسط؛

(ج) تجميع سنوي للقرارات والمقررات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن قضية فلسطين؛

(د) تقارير عن الاجتماعات والمناسبات الدولية التي تُعقد تحت رعاية اللجنة؛

(هـ) الدراسات المخصصة وتحديثات الدراسات الصادرة سابقاً بشأن مسائل الوضع الدائم.

٢٣ - وسوف تطلب اللجنة إلى شعبة حقوق الفلسطينيين أن تراجع المنشورات الصادرة سابقاً وأن تقدم اقتراحات لاستكمالها.

واو - نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين

٢٤ - تطلب اللجنة إلى شعبة حقوق الفلسطينيين أن تواصل عملها بشأن زيادة تطوير موقع قضية فلسطين على شبكة الإنترنت وتوسيعه وتحديثه، بما يشمل نظام الأمم المتحدة للمعلومات المتعلقة بقضية فلسطين (UNISPAL) المتاح على الإنترنت. وينبغي للشعبة أن تتأكد باستمرار من أن مجموعة هذا النظام من وثائق الأمم المتحدة والوثائق ذات الصلة تظل شاملة ومستكملة، ومن أن مظهر الموقع الشبكي وسبل الوصول إلى محتوياته من المعلومات وقابليته للتصفح على الأجهزة المحمولة تتحسن من خلال إعادة تصميمه.

٢٥ - ومن أجل إذكاء الوعي بشأن الحالة على أرض الواقع وضمان التدفق الفعال للمعلومات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني، ستواصل الشعبة، بالنيابة عن اللجنة، الاحتفاظ بوجود على منابر وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، بما فيها فيسبوك وتويتز وساوند كلاود ويوتيوب.

زاي - اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

٢٦ - في القرار ١١/٧٢، طلبت الجمعية العامة إلى الشعبة أن تواصل تنظيم مناسبات للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في عام ٢٠١٨. وعملاً بذلك القرار، ستواصل الشعبة، وفقاً لتوجيهات اللجنة، تنظيم معرض سنوي أو تظاهرة ثقافية عن حقوق الفلسطينيين بالتعاون مع البعثة المراقبة الدائمة لدولة فلسطين.

حاء - برنامج بناء قدرات موظفي حكومة دولة فلسطين

٢٧ - ترى اللجنة أنه يتعين عليها، في ضوء ما لبرنامجها الذي قرره الجمعية العامة لبناء قدرات موظفي حكومة دولة فلسطين من أهمية وفائدة، أن تواصل تطوير هذا البرنامج، وذلك لأغراض منها دعم حكومة دولة فلسطين في جهودها الرامية إلى إقامة مؤسسات أكثر كفاءة وخضوعاً للمساءلة وشفافية، وإلى تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٢٨ - وتعزز اللجنة توسيع نطاق برنامج بناء القدرات في سياق إطار التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

٢٩ - ولا تزال اللجنة تعتقد أنه، عند اختيار مرشحين لبرنامج بناء القدرات والتدريب، ينبغي إيلاء اهتمام خاص لتشجيع المشاركة على نطاق واسع في جميع مؤسسات دولة فلسطين، بما في ذلك المؤسسات الموجودة في غزة. وتمشيا مع الممارسة السابقة، سيتم تنسيق البرنامج مع كيانات أخرى تابعة

للأمم المتحدة تلافياً للتداخل بين البرامج وتعددتها المفرط، وسيكون ملتزماً بتحقيق التوازن بين الجنسين. وينبغي أن تُعقد دورات تدريبية في مقر الأمم المتحدة وفي أماكن أخرى، بما في ذلك في دولة فلسطين من أجل تعزيز المشاركة، وذلك رهناً بتوافر التمويل.

٣٠ - وتلاحظ اللجنة أن في عام ٢٠١٧، وللمرة الأولى، لم ينفذ البرنامج السنوي لبناء قدرات المسؤولين الفلسطينيين في مقر الأمم المتحدة لأن المرشحين الذين تم اختيارهم للبرنامج لم يتمكنوا من الحصول على تأشيرات للسفر إلى نيويورك في الوقت المناسب للمشاركة فيه. وفي هذا الصدد، تلتمس اللجنة تعاون حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في البرامج المقبلة، مع وضع اتفاق البلد المضيف في الاعتبار، وتطلب إلى شعبة حقوق الفلسطينيين أن تواصل البرنامج خلال عام ٢٠١٨.

رابعا - مواصلة الاستعراض والتقييم

٣١ - ستواصل اللجنة استعراض برنامج عملها وتقييمه في ضوء الحالة على أرض الواقع وما يطرأ من تطورات سياسية، وستجري عليه ما يلزم من تعديلات. وستعمل جاهدة للحصول على تعليقات المشاركين في الأنشطة التي تنظم تحت رعايتها وتعليقات الشركاء الآخرين، ولتطبيق الدروس المستفادة وأتباع أفضل الممارسات.

٣٢ - وتؤيد اللجنة اعتزام الشعبة إجراء تقييم مستقل للبرنامج بناء القدرات من أجل تحديد أثره وتحقيق الاستخدام الأمثل لموارده في المستقبل.

٣٣ - وإذ تضع اللجنة في اعتبارها قيود الميزانية، ستسعى إلى تنظيم أنشطتها بالشراكة مع الجهات المهتمة من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والحكومات الوطنية، مع إيلاء الاعتبار الواجب لترتيبات تقاسم التكاليف. وستدعو اللجنة شعبة حقوق الفلسطينيين إلى تبسيط الوثائق باستخدام الطرق الموفرة للورق، حيثما كان ذلك مناسباً. وستقوم بتعبئة وسائل التواصل الاجتماعي وأصحاب المدونات الإلكترونية من أجل تشجيع تغطية الأنشطة التي تقوم بها والأنشطة التي تنظمها والتفاعل معها على الصعيد العالمي، وذلك بطريقة فعالة من حيث التكلفة. وستسعى جاهدة إلى تحقيق التوازن بين الجنسين والتوازن الجغرافي بين الخبراء المدعوين، وستقوم بتشجيع المشاركة النشطة للحكومات من المجموعات الإقليمية كافة. وستعمل اللجنة، عن طريق مكتبها، على إجراء تقييم منظم لنتائج الأنشطة والأنشطة التي تنظمها، وعلى تعزيز التغطية الإعلامية لهذه الأنشطة والمناسبات وحضورها والتفاعل معها، والبت، عند الاقتضاء، في الخطوات التي يتعين اتخاذها لتعزيز مساهمة تلك الأنشطة في تحقيق الأهداف التي كُلفت اللجنة بتحقيقها.